

المجلد (٥)، العدد (١٩)، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٧، ص ١٣٧ - ١٨٣

جودة الحياة النفسية لدى ذوات صعوبات التعلم
و علاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

د/نورة بنت علي الكثيري

أ/الجازي بنت عبدالله القحطاني

استاذ التربية الخاصة المشارك

ماجستير صعوبات التعلم

DOI: 10.12816/0039480

جودة الحياة النفسية لدى ذوات صعوبات التعلم
وعلاقتها ببعض المتغيرات
إعداد

أ/ الجازي بنت عبدالله القحطاني (*) & د/ نورة بنت علي الكثيري (**)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة النفسية وبعض المتغيرات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من حيث (العمر - المستوى الاقتصادي - الصف الدراسي). وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحديد العلاقة بين جودة الحياة النفسية وبعض المتغيرات لذوي صعوبات التعلم. وتم تطبيق الدراسة على مدار ستين في المرحلة الابتدائية في الرياض والتي تحتوي على برامج صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٥٠) تلميذة من ذوي صعوبات التعلم في برامج التربية الخاصة بالتعليم العام تتراوح أعمارهم ما بين ٧ - ١٢ عام، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦هـ/١٤٣٧هـ. وتم استخدام مقياس جودة الحياة النفسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم من إعداد: فوقية عبدالفتاح ومحمد حسين (٢٠٠٩م)، موحدة على جميع أفراد العينة كلاً حسب صفه الدراسي، وخرجت نتائج الدراسة بالآتي: المستوى الاقتصادي المرتفع والشعور بالصحة والأمان والمكانة الاجتماعية والسعادة الوجدانية ليست لها تأثير يذكر على متغيرات العمر والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي للتلميذات. مستوى متغيرات العمر والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي في البيئة التعليمية التقليدية أقل من البيئة التعليمية المتطورة تقنياً والتي تستخدم الكتب الالكترونية وتنمية التعلم الذاتي. كلما ارتفعت جودة الحياة الأسرية انعكس ذلك بالسلب على متغيرات العمر والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي للتلميذات في المجتمعات العربية وذلك لأن الرفاهية الزائدة تؤدي إلى البطء في عملية القدرة على التعلم. فقدان القدرة على متغيرات العمر والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي يسلب التلميذات الشعور بجودة الحياة النفسية داخل المدرسة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة النفسية, صعوبات التعلم.

(*) استاذ التربية الخاصة المشارك - كلية التربية - جامعة الملك سعود - ايميل: n.kathiri@hotmail.com.

(**) معلمة ذوات صعوبات التعلم - وزارة التعليم - مدينة الرياض: jojo2013q@hotmail.com.

Psychological Quality of Life among students with Learning Disabilities and its Relationship with some Variables

Mrs.Nowra AL Kathiri^(*) & Miss.Aljazi Abdullah AL Qahtani^()**

Abstract

The study aimed to identify the relationship between the quality of psychological life and some variables of students with learning disabilities in terms of (Age- economic level- grade). The correlative descriptive method was used to determine the relationship between the quality of psychological life and some variables of students with learning disabilities. The study was applied in two primary schools in Riyadh, which include learning disability programs. The study sample consisted of 50 girls students with learning disabilities in programs of special education in public schools. The ages range from 7 to 12 years. The study was applied in the second semester of 2016. The study tool was the quality of psychological life scale for children with learning disabilities which was prepared by Fawqiyah AbdulFattah and Mohammed Hussain (2009). The results of the study were as follows: High economic level and the sense of health, safety, social status and emotional happiness have no effect on the variables of age, grade level, and economic level of students. The level of variables of age, grade level and economic status in the traditional educational environment is less than technologically advanced learning environment which uses e-books and the development of self-learning. The higher the quality of family life is, the more negatively affected the variables of age, grade level, and economic status of students in Arab societies because excess luxury leads to a slowdown in the process of learning ability. Loss of variables of grade, grade level, and economic status diminishes the students' feeling of the quality of psychological life inside and outside school.

Key words: quality of psychological life, learning disabilities.

(*) Professor of Special Education Co –Faculty of Education ,King Saud Unversit.

Email: n.kathiri@hotmail.com

(**) Learning disabilities teacher – Ministry of Education – City Riyadh.

مقدمة:

جودة الحياة يرتبط بأسلوب حياة الفرد، وبما يقوم به من نشاطات وقدرات للتحكم فيما يدور حوله ومستقبله، وأن هناك العديد من المعوقات التي تمنع الفرد من الوصول إلى الإحساس بجودة الحياة، منها ضغوط الحياة التي يواجهها الفرد- والصراع الداخلي الذي يشعر به من جراء ضعف الإنجاز، وعدم القدرة على التحكم، وأكثر ما يحتاجه الطلاب هو القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي، ومواكبة المسيرة العلمية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إحساسهم بجودة الحياة (إبراهيم وصديق، ٢٠٠٦).

فمفهوم جودة حياة ذوي صعوبات التعلم مفهوم يستخدم أحياناً للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية الاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم أحياناً أخرى للتعبير عن إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة. وكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الإشباع، مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة فيظهر الرضا "في حالة الإشباع" أو عدم الرضا "في حالة عدم الإشباع" نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة. ولذلك ظهر مفهوم جودة الحياة وهو عبارة عن مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب، وينظر إلى جودة حياته من زوايا مختلفة، وهو مفهوم نسبي لدى الشخص ذاته وفقاً للمراحل العمرية والدراسية والظروف والمواقف التي يعيشها، ولكن عندما ينظر إلى ربط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والروحية والبدنية والعقلية، ويتم تلبية إشباع هذه الحاجات عندما تمثل الحاجات وإشباعها مقومات جودة حياة الفرد (الراسبي، ٢٠٠٦).

وتؤكد دراسة (السيد وسعيد، ٢٠٠٦) على اختلاف في مستوى جودة الحياة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع، كما يؤكد باري وآخرون (Peraira, et. al.2008) على التحول الحديث لجودة الحياة الأسرية وهي الصحة والمال والعلاقات الأسرية والدعم من الأناس الآخرين وأثر القيم والمستقبل والتخطيط له والترفيه والتفاعل المجتمعي.

وذكر بامان وآخرون (Baumann, et. al. 2011) في دراسته أن جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تمد بدورات مهنية تطبيقية متخصصة، واستخدمت كمؤشرات رئيسية لتعزيز البرامج الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة الاجتماعية والخدمات المساعدة.

ويتضح مما سبق أن جودة حياة التلميذات ذوات صعوبات التعلم لتلبية احتياجاتهن النفسية والروحية والعقلية والبيئية والاجتماعية، وغرس الاتجاهات الإيجابية، وتنمية المهارات الحياتية، والاستمتاع بها داخل المدرسة وخارجها وحاضرها ومستقبلها، وذلك بتوظيف إمكانات المدرسة والأسرة والمجتمع وتتأثر جودة حياة المتعلمين بعدة مجالات، من خلال جودة البيئة المدرسية وجودة التعليم، وجودة الحياة الأسرية، وجودة الرعاية الصحية، وجودة حياة المجتمع. ومما سبق ونظراً لأهمية جودة حياة التلميذات ذوات صعوبات التعلم، فقد رأيت الباحثتان القيام بهذه الدراسة لتتأكد من درجة جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جودة الحياة تعتبر مجال مهم، ويرجع ذلك لارتباطها بالصحة البدنية والعقلية والنفسية، وظهور سلوكيات محفوفة بالمخاطر ويعتبر الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية هو الوقت الذي يشكل تهديدا خاصة لجودة الحياة (Gillison, et. al., 2008).

كما أن جودة الحياة وتغلب الشخص على العقبات التي تواجهه يكون صعب من دون تقديم خدمات مساندة ودعم إيجابي والبحث عن المعنى وتحقيقه، حيث يؤكد فرانكل (Frankl, 1990,48) أن معنى الحياة هو الشيء الأساسي الذي يساعد الإنسان على البقاء حتى في أسوأ الظروف، كما يساعده على تجاوز ذاته والتوجه بإيجابية في الحياة والتوجه نحو المستقبل بتفائل من خلال اكتشافه للجوانب الإيجابية والقدرات والإمكانات التي بداخله بدلاً من تركيزه على الجوانب السلبية في شخصيته. وتناولت أنور، وعبد الصادق (٢٠١٠) جودة الحياة بأنها تقييم الفرد لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له، ومدى قدرتها على إشباع حاجاته الذاتية والموضوعية، وفي سياق الإطار الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع البيئة المحيطة.

وقد أكدت دراسة باري وآخرون (Barry, et. al.2007) أن هناك عدة عوامل لجودة الحياة الأسرية، من أهمها التحصيل الأكاديمي والصحة والمال والعلاقات الأسرية. وأيدتها دراسة بيريرا وآخرون (Peraira, et. al., 2008) أن الدعم والبيئة الأسرية المنظمة من تماسك أسري عال له إيجابيات مضمونة لجودة الحياة وزيادة نسبة التحصيل الدراسي.

وبما أن أهم ما يميز أصحاب صعوبات التعلم هو التحصيل الدراسي المتدني في بعض الموضوعات الدراسية، وهذا التدني في التحصيل الدراسي يؤدي إلى مفهوم ذات أكاديمي متدن لدى التلميذات وبالتالي فإن الدافعية للإنجاز الدراسي ستتأثر لأنها هي تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك التلميذة نحو عمل يرتبط بتحصيلها الدراسي. ومن خلال عمل الباحثتان في مجال صعوبات التعلم وجدت ارتباط بين الحالة المزاجية للتلميذ ذوي صعوبات التعلم وظروفه الاقتصادية والاجتماعية وعلاقته بأقرانه وعمره وصفه الدراسي ومعلميه، ومن هذا المنطلق أرادت البحث حول هذا الارتباط، والتعرف على أي هذه المتغيرات أكثر تأثيراً في جودة حياة التلميذ النفسية. واتساقاً مع كل ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل هناك علاقة بين جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم؟

ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل هناك علاقة بين جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترجع إلى تأثير مستوى عمر التلميذة؟
- هل هناك علاقة بين جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترجع إلى المستوى الاقتصادي للتلميذة؟
- هل هناك علاقة بين جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترجع إلى مستوى الصحة البدنية للتلميذة؟
- هل هناك علاقة بين جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترجع إلى تأثير السنة الدراسية للتلميذة؟

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس في الدراسة الحالية فيما يلي:

التعرف على العلاقة بين جودة الحياة النفسية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم من حيث

عدة متغيرات على النحو التالي:

١- تأثير مستوى عمر التلميذة.

٢- تأثير المستوى الاقتصادي للتلميذة.

٣- تأثير مستوى الصحة البدنية للتلميذة.

٤- تأثير الصف الدراسي للتلميذة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية في إعداد تصور نظري يتم من خلاله إيضاح خصائص ومشكلات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والذي يكون بمثابة وسيلة إغاثة للقائمين على رعاية الطلاب والعاملين في المجال، كما يساعدهم على الإلمام بدور بعض المتغيرات على جودة الحياة النفسية.

الأهمية التطبيقية:

تمتد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة في تحديد العلاقة المباشرة بين العجز في بعض المتغيرات وشعور التلميذة بجودة الحياة النفسية.

حدود الدراسة:

■ **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تحديد العلاقة بين جودة الحياة النفسية وبعض

المتغيرات (العمر - المستوى الاقتصادي - الصحة العامة - الصف الدراسي) لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

■ **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عدد من المدارس الابتدائية في مدينة الرياض والملحق بها برامج صعوبات التعلم.

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق المقياس على (٥٠) تلميذة من ذوات صعوبات التعلم في برامج التربية الخاصة بالتعليم العام تتراوح أعمارهم ما بين ٧ - ١٢ عام.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني ١٤٣٦هـ/١٤٣٧هـ.

مصطلحات دراسة:

جودة الحياة **Quality of Life**:

إن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومتضمنات حياته، وشعوره بالسعادة، وصولاً إلى العيش في حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم المساندة في المجتمع (الغندور، ٢٠٠٦، ص ٢٠٤).

وتعرف إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذات ذوات صعوبات التعلم المشاركين في المقياس المستخدم في هذا الدراسة، والذي يهدف إلى قياس مستوى جودة الحياة النفسية

صعوبات التعلم **Learning Difficulties**:

عرفها الدليل التشخيصي الأمريكي الخامس (DSM-5) بأنها تشمل ملف التعريف غير المتكافئ للقدرات الشائعة، مثل قدرات فوق المتوسط في الرسم والتصميم، والقدرات البصرية المكانية الأخرى البطيئة وغير الدقيقة مثل القراءة والتعبير الكتابي. واضطراب التعلم عادة يظهر في ضعف الأداء في اختبارات المعالجة المعرفية (مصطفى ويوسف، ٢٠١٥، ص ١١٥ DSM-5).

وهي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية والأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية" (القواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها اضطراب للتلاميذ اللاتي يظهرن انخفاضاً في القدرة على التحصيل الأكاديمي في مقرر دراسي أو عدة مقررات دراسية عن تحصيلهن المتوقع في الأداء على الاختبارات التشخيصية وملحقين في برنامج صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام.

الإطار النظري والدراسات السابقة

ناقشت الباحثتان مفهوم صعوبات التعلم والتطور التاريخي وخصائص ذوي صعوبات التعلم، ومفهوم جودة حياة ذوي صعوبات التعلم، وعلاقة جودة الحياة هذه ببعض المتغيرات الأخرى كالعمر والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي.

ماهية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

التطور التاريخي لصعوبات التعلم:

١- مرحلة التأسيس (Foundation Phase 1800-1930): واتسمت بسيطرة الأبحاث الطبية المرتبطة بالمخ وقصور أدائه في حالات ضعف، أو عدم القدرة على القراءة، مع تصميم برامج تدريبية بمعرفة الأطباء لذوي هذه القدرات المنخفضة.

٢- المرحلة الانتقالية (Transition Phase 1930-1960): واتسمت بظهور أساليب التشخيص للتلاميذ غير القادرين على التعلم مع أقرانهم، وتصميم البرامج التعليمية المناسبة بمعرفة التربويين.

٣- المرحلة التكاملية (Integration Phase 1960-1980) واتسمت بكثافة البحوث العلمية للكشف عن طبيعة وأبعاد مشكلات ذوي صعوبات التعلم، وتصميم البرامج التربوية على أسس علمية لمساندة ذوي صعوبات التعلم.

٤- مرحلة المعاصرة (Current Phase 1980- إلى الآن): واتسمت بتوسيع الاهتمام بذوي صعوبات التعلم من المراحل المبكرة، إلى المرحلة الجامعية، كما اتسع الاهتمام ليتعدى النواحي النفسية، والوجدانية والاجتماعية للمتعلم سواء أثناء التعلم أو في مجالات الحياة الأخرى مع التأكيد على التكنولوجيا الحديثة لبرامج التعلم الخاصة بذوي صعوبات التعلم (رفعت، ٢٠٠٥).

الخصائص العامة لذوي صعوبات التعلم:

يتصف ذوي صعوبات التعلم بسمات واضحة عن العاديين في الجوانب المعرفية، والسلوكية، والاجتماعية، ومن خلال تحليل نتائج الدراسات التي اهتمت بهذه الخصائص اتضح أن (٧١.٤٢٪) من جملة هذه الدراسات تشير إلى وجود فروق ايجابية لصالح العاديين الأمر الذي يؤكد على حتمية إعداد المعالجات التربوية لتعديل خصائص وسلوكيات هذه الفئة. (إبراهيم، ٢٠٠٥)، وسوف تعرض الباحثتان الخصائص على النحو التالي:

١- الخصائص المعرفية:

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عادة ما تجددهم يميلون إلى الاندفاع المعرفي في أداء ما يوكل إليهم من مهام أكاديمية، فهم لا يميلون إلى المناظرة وتفحص بدائل الإجابة في الموقف التعليمي إذ في العادة ما تراهم متسرعين غير متروين في ربط المعطيات وما تشير إليه الإجابات، والبدائل، والانتقاء للإجابة الصحيحة من بينها، وهذا يظهر واضحاً عندما يقدم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم اختباراً يقوم على الاختيار من متعدد، فسرعان ما يختارون الإجابة، وغالباً ما تكون خطأ دون تفحص بدائل الإجابات الأخرى. (سليمان، ٢٠٠٠).

٢- الخصائص السلوكية:

أشار "ليه وجيتيدرن" (Leh & Jitendra. 2012) أن دمج كل العروض البصرية، والرسوم والفيديو في صورة موحدة داخل برامج الكمبيوتر المتفاعلة، يجعلها تتميز بالمتعة، والتشويق، وتساعد على تيسير التعلم. فالتدريس باستخدام الكمبيوتر يخلق التفاعل النشط ويحسن عملية التحصيل الأكاديمي بشكل واضح. وهذا ما أكده "كازاي وديميركولب" (Kazua & Demirkolb. 2014) ان هناك farka كبيرا بين الانجاز الأكاديمي للطلاب الخاضعين للبيئة التعليمية التقليدية والبيئة التعليمية التي تضيف للطلاب الرضا النفسي عن المقررات وأساليب التدريس ومتابعة الواجبات المنزلية.

وفي دراسة "أكاي و دويمو" (Akay & Doymu.2014) رأت أن التعليم التعاوني ينمي التفاعل الاجتماعي داخل الصف وخارجه بحيث تتحقق العملية التربوية على أكمل وجه، فهو يعتمد على التفاعل الإيجابي المتبادل بين الطلاب داخل المجموعة الواحدة والمحاسبة الذاتية لكل

طالب مسئول عن تعلمه للمحتوى ، وبالطبع يختلف التعليم التعاوني عن التعلم التقليدي أن الأخير لا تتوفر فيه مسألة التفاعل الإيجابي المتبادل كما تنعدم فيه مسألة التواصل الاجتماعي. وهذا هو ما أكده "جيتندرا وآخرون (2014)" (Jitendra et al.) ان استخدام طريقة التدريس في مجموعات صغيرة يسهم في رفع مستوى التحصيل بشكل عام ، لأن الطلاب داخل هذه المجموعات يتعاونون في انجاز المهمات التعليمية بمسؤولية وباهتمام أكبر ، مما يؤدي الى اتقان هذه المهمات بفعالية ، بالإضافة الى حرص أفراد المجموعات لإتمام المهمات وتحقيق الاهداف للحصول على مكاسب ومعززات مادية ومعنوية.

وقد أشار "هونج وآخرون" (Hwang et al. 2015) أن سلوك التعلم باستخدام الكتب الالكترونية ومشاركة الوالدين نجح في انجاز المعلومات داخل وخارج قاعة التدريس مما رفع درجة التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب ، وزاد عليه "سيو وآخرون" (Su et a. 2015) أهمية استخدام الواجبات المنزلية لمواجهة مشكلة الفصول المزدحمة لزيادة فاعلية التدريس ومشاركة الطالب في التعلم لتنمية قدرات التعلم الذاتي لديه والسماح له بوقت لممارسة وتطبيق ما تم تعلمه وهذا يتطلب مجهود مضاعف من الأهداف مع الإكثار من استخدام التقنيات لتكون الواجبات هي خطوة نحو الانجاز الأكاديمي المنشود

مفهوم جودة الحياة النفسية

لقد ظهر مفهوم جودة الحياة منذ حوالي "ستين عام" وبدأ الاهتمام بجودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه على أهمية تبني نظرة إيجابية عن الشخص ، فأصبح مفهوم جودة الحياة كما يرى من الأهداف الصحية للعديد من المنظمات والهيئات الحكومات، وقد وضعت أمريكا شعاراً بعنوان "أشخاص أصحاء لعام (٢٠١٠)"، وذلك بغرض تحسين نوعية الحياة وتنمية التوقعات الايجابية لديهم (Ring, 2007,178).

ومن هذا المنطلق التفسيري لجودة الحياة بدأ البحث في الجانب الآخر عن محددات هي أقرب للمحددات الذاتية من المحددات الموضوعية المتعارف عليها حيث بدأ البحث عن نوعية الحياة المدركة، كما يدركها الشخص بنفسه.

وقد تم تناول جودة الحياة على أساس تقييم الفرد لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له، ومدى قدرتها على إشباع حاجاته الذاتية والموضوعية، وفي سياق الإطار الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع البيئة المحيطة (أنور، وعبد الصادق، ٢٠١٠).

أبعاد جودة الحياة:

درس لواسكي (Lwasski) بعض العينات من ثقافات مختلفة في آسيا والشرق الأوسط، واقترح بعض الأبعاد التي قد تؤدي إلى تحسين جودة الحياة منها (التعليم والتنمية البشرية والتواصل الاجتماعي والثقافي، والبحث عن معنى في الحياة، والهوية وتقدير الذات) ووجد أن المشاعر الايجابية المرتبطة بالتفاؤل والسعادة توجد في (الحياة الجيدة والتنعم والرضا عن الحياة وجودة الحياة نتاج للصحة النفسية الجيدة مع التأكيد على أهمية تحسين جودة الحياة كهدف لبرامج الصحة النفسية (Lwasski, 2007).

ويتناول حبيب جودة الحياة على أنها درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والمرضية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهما، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن والاستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية الاجتماعية (حبيب، ٢٠٠٦).

المتغيرات المؤثرة على جودة الحياة النفسية:

حدد باري وآخرون (Barry, et. al. 2007) في دراستهم تسعة أجزاء لجودة الحياة الأسرية والتي تؤثر مباشرة في التحصيل الأكاديمي وهي (الصحة والمال والعلاقات الأسرية والدعم من الآخرين وأثر القيم والمستقبل والتخطيط له والترفيه والتفاعل المجتمعي)، وأضاف على ذلك جيليسون وآخرون (Gillison, et. al. 2008) أن الدعم لتلبية الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين من شأنه أن يوفر الطريق الأكثر نجاحاً لتعزيز جودة حياة الطالب للانتقال

إلى مراحل دراسية أخرى. وأكد سليم (٢٠٠٩) أن جودة الحياة النفسية مرتبطة أيضاً بإحدى متغيرات التحصيل الأكاديمي وهي الثروة اللغوية حيث رأى في دراسته أن ضعف التحصيل الأكاديمي اللغوي له تأثير سلبي على جودة الحياة النفسية.

قامت الباحثة بمسح شامل لمعظم الدراسات العلمية والبحوث التي تناولت جودة الحياة النفسية لدى تلاميذ المدارس، وكأي دراسة علمية يجب أن تسترشد بما سبقها من بحوث ودراسات في بناء إطارها النظري، ذكر كلاً من باري وآخرون (Barry, et. al. 2007) والتي هدفت إلى إعداد مشروع يعمل على تحسين جودة الحياة، وقد استخدم الباحثين المنهج الاستقصائي، وتكونت المجموعة التي أجري عليها استقصاء المشروع (٣٠٠) فرد، وتوصلت النتائج إلى أن هناك تسعة أجزاء للحياة الأسرية بصفة عامة محددة في (الصحة والمال والعلاقات الأسرية والدعم من الأنااس الآخرين وأثر القيم والمستقبل والتخطيط له والترفيه والتفاعل المجتمعي) واستطلع الباحثون معرفة علاقة كل من هذه الأجزاء مع عدة مفاهيم أخرى حتى يصل الغرض إلى الرضا عن الحياة وبالتالي تحقيق الهدف إلى جودة الحياة الأسرية.

ويضيف كلاً من جيليسون وآخرون (Gillison, et. al. 2008) في دراستهم والتي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تغير جودة الحياة من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي على عينة تكونت من (٦٣) طالباً واستخدام أدوات استطلاعية مختلفة من استبيانات واستمارات ملاحظة ومقابلات شخصية. وتوصلت النتائج إلى تسجيل تحسن في جودة الحياة بعد فترة ليست طويلة من الانتقال، كما ظهر تحسن في إشباع الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين في حين لم يوجد تحسن في الكفاءة، كما أسفرت النتائج عن أن الدعم لتلبية الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين من شأنه أن يوفر الطريق الأكثر نجاحاً لتعزيز جودة الطالب للانتقال إلى مراحل دراسية أخرى.

تشير دراسة عبدالفتاح وسعيد (٢٠٠٦) بعنوان "عن العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية والمنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف". والتي هدفت إلى البحث عن العوامل المختلفة التي تكشف جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال المنهج الوصفي المقارن، فقد تكونت مجموعة الدراسة من (١٠٠) تلميذ من الذكور والإناث

بالصف السادس الابتدائي مقسمين إلى (٥٠) تلميذاً عادياً، (٥٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في جودة الحياة لصالح التلاميذ العاديين، كما وجد اختلاف في مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع، ولم توجد فروق ذات دلالة بين متوسط درجات التلاميذ في مقياس جودة الحياة بالنسبة لمتغير السن.

ويركز سليم (٢٠٠٩) بعنوان "فاعلية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وتحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية". والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج علاجي على تحسين جودة الحياة النفسية من خلال تنمية اللغة لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية، واتخذ الباحث المنهج التجريبي على عينة تكونت من (٣٠) تلميذاً وتلميذة، وتم تقسيمهم إلى (١٥) تلميذاً كمجموعة تجريبية، و(١٥) تلميذاً كمجموعة ضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في شدة الإعاقة النوعية للغة لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

ويذكر بيومين وآخرون (Baumann, et. al. 2011) بعنوان "ارتباط جودة الحياة النفسية بتوظيف المهارات الأكاديمية بين الطلاب". والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة النفسية والمهارات الأكاديمية لدى الطلاب، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٣٥٥) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت النتائج إلى أن ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل في المستقبل بعد تخرجهم من الجامعة، وتلك المهارات يمكن تنميتها من خلال دورات مهنية تطبيقية متخصصة، واستخدمت كمؤشرات رئيسية لتعزيز البرامج الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة الاجتماعية والخدمات المساعدة في عمل الجامعة وتسهيل إنجاز المشاريع المهنية المستقبلية.

وفي دراسة كريمة (٢٠١٤) بعنوان "جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي". والتي هدفت للتعرف على علاقة جودة الحياة في المستوى المتوسط بالتحصيل الدراسي ومعرفة الفروق بين المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة من حيث الجنس والتفاعل الثنائي ومن حيث

المنخفضين والمرتفعين في جودة الحياة والجنس وتاريخ الميلاد ونوع المؤسسة والتفاعل الثلاثي بينهما، وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين والفروق من حيث مستوى الدخل ونوع المؤسسة مع جودة الحياة. وأسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في جودة الحياة الأسرية والاجتماعية يليها المدرسية والارتياح النفسي. كما أكدت النتائج أن زيادة نسبة الرفاهية في الإمكانيات الأسرية للتلميذ تدفع العلاقة عكسية مع التحصيل الدراسي، وهذا يدل أن الرفاهية الزائدة عامل سلبي في درجة التحصيل والانجاز الأكاديمي.

يتبين لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة بأنه لا توجد هناك دراسة حديثة تخصصت في مناقشة موضوع جودة الحياة النفسية على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما يميز هذه الدراسة، حيث اهتمت بالتركيز على عدة متغيرات (تأثير مستوى العمر، المستوى الاقتصادي، الصحة البدنية، تأثير الصف الدراسي)، وخصوصاً في أهم مرحلة تعليمية ألا وهي المرحلة الابتدائية.

من خلال استعراض ماسبق يمكن استنتاج مايلي:

- ١- أكدت الدراسات السابقة وجود بعض الفروقات ذات الدلالة الإحصائية ما بين المتوسطات الكلية والمتغيرات الديموغرافية لعينات الدراسات السابقة مما يدعو للتحقق من ذلك تطبيقاً على مجتمع الدراسة الحالية.
- ٢- يتضح أن الدراسات السابقة اختلفت فيما بينها، وذلك من حيث المتغيرات التي تم التركيز عليها في الدراسة، وهذا التغير مفيد من ناحية أنه يثري المعرفة في جوانب الإبداع المختلفة، وفي مجال صعوبات التعلم.
- ٣- استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تحديد منهج وأداة وأفراد الدراسة وتوجيهه وتصميم أداة الدراسة، وكذلك بوضع تصور شامل لموضوع الدراسة.
- ٤- ركزت معظم الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات والوصول إلى النتائج المراد الوصول إليها، لذا تناولت هذه الدراسة جانباً مختلفاً عن الدراسات السابقة.

٥- بالإضافة إلى استخدام نتائج الدراسات السابقة في الربط بينها وبين نتائج الدراسة الحالية والاستغلال الأمثل للأساليب الإحصائية التي تتناسب مع الدراسة الحالية، ولبناء تصور عام للدراسة.

٦- في هذا السياق تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ركز على عدد من المتغيرات المستقلة (العمر، الحالة الاقتصادية، الصحة البدنية، السنة الدراسية) وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، كما تناولت هذه الدراسة شريحة من المجتمع لازالت تحتاج إلى جهود مثمرة للارتقاء بها في إطار التكيف والتعايش مع الإعاقة.

فروض الدراسة

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلميذات على مقياس جودة الحياة النفسية من حيث متغير عمر التلميذة.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلميذات على مقياس جودة الحياة النفسية من حيث المستوى الاقتصادي للتلميذة.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلميذات على مقياس جودة الحياة النفسية من حيث متغير الصف الدراسي

منهجية الدراسة واجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعالج طبيعة الموضوع وهو البحث في علاقة جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، والمقارنة بين متغير عمر التلميذة والمستوى الاقتصادي والصف الدراسي.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات صعوبات التعلم و بالاطلاع على إحصائيات إدارة التعليم بالرياض وجد أنه (٣٧٤٢ تلميذة) مسجلة ببرامج صعوبات التعلم داخل المدارس التابعة للإدارة تعليم الرياض في المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تحديد عينة من مجتمع الدراسة بلغت (٥٠) تلميذة من ذوات صعوبات التعلم في برامج دمج بمدرستين ابتدائيتين من مجتمع الدراسة كعينة ممثلة للمتغيرات المطروحة (عمر التلميذة - المستوى الاقتصادي - الصف الدراسي) على النحو التالي: مدرسة ٣٥٠ الابتدائية (٣٣ تلميذة) - مدرسة ١٦٥ الابتدائية (١٧ تلميذة).

وتراوحت أعمار عينة الدراسة من ٨-١١ سنة، ومن الصف الثاني إلى الصف الرابع، وتم تحديد بعض سمات مفردات عينة البحث باستخدام المقاييس الإحصائية الوصفية على النحو التالي:

الصف الدراسي:

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير الصف الدراسي

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	الصف الثاني	٢٥.٠
٢	الصف الثالث	١٩.٠
٣	الصف الرابع	٦.٠
	المجموع	٥٠

من الجدول رقم (١) يتضح أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "الصف الدراسي" يشير إلى أن الأغلبية من الفرقة الدراسية (الثانية)، بنسبة (٢٥.٠%)، يليها الفرقة الدراسية (الثالثة) بنسبة (١٩.٠%)، وأخيراً كل من الفرقة الدراسية (الرابعة)، بنسب أقل بلغت (٦.٠%)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة. مما يدلنا أن أغلبية عينة الدراسة من الفرق الدراسية الثانية والثالثة.

الفئات العمرية:

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير العمر

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	٨ سنوات	١٧.٠
٢	٩ سنوات	١٤.٠
٣	١٠ سنوات	١٠.٠
٤	١١ سنة	٩.٠
	المجموع	٥٠

يتضح من الجدول (٢) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "العمر" يشير إلى أن غالبية العينة تقع في الفئة العمرية (٨ سنوات)، ويحوزون نسبة (١٧٪)، يليها الفئة العمرية (٩ سنوات) بنسبة (١٤.٠٪)، وفي الترتيب الثالث الفئة العمرية (١٠ سنوات) بنسبة (١٠.٠٪)، وأخيراً الفئة العمرية (١١ سنة)، بنسبة (٩.٠٪)، وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير "العمر" (٩.١٨)، وانحراف معياري (١.١٣). أي أن العمر في حدود (٩) أعوام، مما يدلنا على أن أغلبية العينة تقع في الفئة العمرية (من ٨ و ٩ سنوات).

مستوى المعيشة:

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير مستوى المعيشة

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	مستوى منخفض	١٠.٠
٢	مستوى متوسط	٢٢.٠
٣	مستوى مرتفع	١٨.٠
	المجموع	٥٠

من الجدول (٣) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "مستوى المعيشة" يشير إلى أن الأغلبية من مستوى اقتصادي (متوسط) بنسبة (٢٢.٠٪)، يليه مستوى اقتصادي (مرتفع) بنسبة (١٨٪)، وأخيراً مستوى اقتصادي (منخفض) بنسبة (١٠٪)، وفقاً لردود عينة الدراسة. مما يدلنا أن أغلبية عينة الدراسة تتقارب من مستوى اقتصادي (متوسط) و (مرتفع).

ثانياً: القسم الثاني:

أبعاد علاقة جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات (كمتغيرات مستقلة) وتشمل بعدين أساسيين: الجزء الأول: (الجانب الموضوعي):

ويشتمل بدوره على ٧ أبعاد رئيسية كما يلي:

بعد الارتياح المادي:

ويشتمل على ٣ مؤشرات بحثية كما يلي:

أ) مكان الإعاشة:

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير مكان الإعاشة

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	منزل	٣٧.٠
٢	حجرة (أو بيت شباب)	-
٣	شقة	١٣.٠
	المجموع	٥٠

من الجدول رقم (٤) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "مكان الإعاشة" يشير إلى أن الأغلبية تعيش في (منزل) بنسبة (٣٧٪)، في حين من يعيش في شقة بلغت نسبتهم (١٣٪)، وفقاً لردود عينة الدراسة. مما يدل أن أغلبية عينة الدراسة تعيش في منزل، ويدل ذلك على أن مستوى المعيشة مرضي، ويمكن أن تكون طبيعة البيئة واستقلال العائلات من الأسباب المفضلة للسكن بالمنازل.

ب) امتلاك الوالدين مكان المعيشة أو القيام بدفع إيجار:

جدول (٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير امتلاك الوالدين مكان المعيشة أو القيام بدفع إيجار

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	يمتلك	٢١.٠
٢	يستأجر	٢٩.٠

٥٠	المجموع
----	---------

من الجدول رقم (٥) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "امتلاك الوالدين مكان المعيشة أو القيام بدفع إيجار" يشير إلى أن الأغلبية (تستأجر) بنسبة (٢١٪)، في حين نسبة امتلاك السكن بلغت (٢٩٪)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

(ج) امتلاك ملابس وألعاب مقارنة بالآخرين من نفس العمر:

جدول (٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير امتلاك ملابس وألعاب مقارنة بالآخرين من نفس العمر

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	أقل من أغلب الناس	٢٠٠
٢	تقريباً أقل من كل فرد	٨٠٠
٣	متوسط	٢٩٠٠
٤	أكثر من أغلب الناس	٧٠٠
٥	تقريباً أكثر من كل فرد	٤٠٠
	المجموع	٥٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "امتلاك ملابس وألعاب مقارنة بالآخرين من نفس العمر" يشير إلى أن أغلبية العينة في الاتجاه المتوسط من حيث امتلاك الملابس أو اللعب ويحوزون نسبة (٢٩٪)، يليها الاتجاه إلى الامتلاك المرتفع (أكثر من أغلب الناس)، (تقريباً أكثر من كل فرد)، بنسبة (٤٪)، وأخيراً الاتجاه إلى الامتلاك المنخفض (تقريباً أقل من كل فرد)، (أقل من أغلب الناس)، بنسبة (٢٪)، وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "امتلاك ملابس وألعاب" مقارنة بالآخرين من نفس العمر (٣٠٠٦)، وانحراف معياري (٠.٨٨). أي أن امتلاك الملابس واللعب مماثل بالآخرين، مما يدلنا على أن الأغلبية تشعر بالمستوى المتوسط في امتلاك الملابس والألعاب بينما ٢٢٪ تشعر بالتميز في الامتلاك و ٢٠٪ تشعر بالانخفاض في الامتلاك.

(د) وظيفة الوالدين:

جدول (٧)
توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير وظيفة الأب

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	موظف	٢٣.٠
٢	أعمال مهنية (معلم - طبيب - موظف..)	١٨.٠
٣	أعمال خاصة (حرة)	٩.٠
	المجموع	٥٠

من الجدول (٧) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "وظيفة الأب" يشير إلى أن أغلبية عينة الدراسة من فئة (موظف) ويحوزون نسبة (٢٣٪)، يليها فئة (أعمال مهنية معلم - طبيب - مهندس) بنسبة (١٨٪)، وأخيراً فئة (أعمال خاصة) بنسبة (٩٪)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

جدول (٨)
توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير وظيفة الأم

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	تعمل	١٥
٣	ربه منزل	٣٥
	المجموع	٥٠

من الجدول رقم (٨) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "وظيفة الأم" يشير إلى أن أغلبية عينة الدراسة من فئة (ربه منزل) ويحوزون نسبة (٣٥٪)، بينما حوالي نسبة (١٥٪)، تعمل وفقاً لردود عينة الدراسة.

بعد الإنتـاجية:

ويشتمل على عدد ٢ مؤشر بحثي كما يلي:

(أ) عدد مرات شعورك بعدم وجود أي شيء تفعله في وقت الفراغ:

جدول (٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد مرات الشعور أو عدم الشعور في وقت الفراغ

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	طول الوقت	٣.٠

١٧.٠	عادة	٢
٢٢.٠	أحياناً	٣
٦.٠	ليس دائماً	٤
٢.٠	تقريباً ولا مرة	٥
٥.٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد مرات شعورك بعدم وجود أي شيء تفعله في وقت الفراغ" يشير إلى أن أغلبية العينة أحياناً ما تشعر بعدم وجود أي شيء تفعله في وقت الفراغ ويحوزون نسبة (٢٢٪)، يليها عادة ما تشعر بعدم وجود أي شيء تفعله في وقت الفراغ بنسبة (١٧٪)، ثم أنه ليس دائماً ما تشعر بهذا بنسبة (٦٪)، وأخيراً الشعور بعدم وجود أي شيء تفعله في وقت الفراغ (طول الوقت)، (ولا مرة)، بنسب ضعيفة بلغت (٦٪)، (٢٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "عدد مرات شعورك بعدم وجود أي شيء تفعله في وقت الفراغ" (٢.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٩٣). أي الاتجاه أحياناً.

(ب) عدد ساعات التلفاز التي تشاهد يومياً:

جدول (١٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد ساعات التلفاز التي تشاهد يومياً

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	لا يوجد	١.٠
٢	من ١-٢ ساعة	٢٤.٠
٣	من ٣-٥ ساعات	٢٣.٠
٤	من ٦ ساعات فأكثر	٢.٠
	المجموع	٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد ساعات التلفاز التي تشاهد يومياً" يشير إلى أن أغلبية العينة معدل المشاهدة يتراوح (من ١-٢ ساعة)، ويحوزون نسبة (٤٧٪)، يليها معدل مشاهدة (من ٣-٥ ساعات)، بنسبة (٢٣٪)، وأخيراً معدل مشاهدة (من

٦ ساعات فأكثر)، (لا يوجد)، بنسب ضعيفة بلغت (٢٪)، (١٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة.

بعد الألفوة:

ويشتمل على ٣ مؤشرات بحثية كما يلي:

(أ) عدد مرات تحدثك إلى صديق مقرب إلى قلبك:

جدول (١١)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد مرات تحدثك إلى صديق مقرب إلى قلبك

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	يوميًا	١٣.٠
٢	مرات متعددة أسبوعياً	١٤.٠
٣	مرة في الأسبوع	١٥.٠
٤	مرة في الشهر	٣.٠
٥	أقل من مرة في الشهر	٥.٠
المجموع		٥٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد مرات تحدثك إلى صديق مقرب إلى قلبك" يشير إلى أن نسبة معدل التحدث للأصدقاء (مرة في الأسبوع)، (١٥٪)، يليها معدل التحدث للأصدقاء (مرات متعددة أسبوعياً)، بنسبة (١٤٪)، ثم معدل التحدث للأصدقاء (يوميًا)، بنسبة (١٣٪)، وأخيراً معدل التحدث للأصدقاء (أقل من مرة في الشهر)، (مرة في الشهر)، بنسب ضعيفة بلغت (٥٪)، (٣٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة.

هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "عدد مرات تحدثك إلى صديق مقرب إلى قلبك" (٣.٥٦)، وانحراف معياري (١.٢٣). أي الاتجاه إلى مرات متعددة أسبوعياً.

(ب) وجود الاهتمام ممن حولك حالة شعورك بالحزن أو الإحباط:

جدول (١٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير وجود الاهتمام ممن حولك حالة شعورك بالحزن

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	طول الوقت	٢.٠
٢	عادةً	١٤.٠

٢٣.٠	أحياناً	٣
٨.٠	ليس دائماً	٤
٣.٠	تقريباً ولا مرة	٥
٥.٠	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "وجود الاهتمام ممن حولك حالة شعورك بالحزن أو الإحباط" يشير إلى الاتجاه (أحياناً)، ما يوجد اهتمام حالة الشعور بالحزن والإحباط بنسبة (٢٣٪)، يليها الاتجاه بوجود اهتمام (عادةً)، بنسبة (١٤٪)، ثم الاتجاه بوجود اهتمام (ليس دائماً)، بنسبة (٨٪)، وأخيراً كل من الاتجاه بوجود اهتمام (تقريباً ولا مرة)، (طول الوقت)، بنسب ضعيفة بلغت (٣٪)، (٢٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "وجود الاهتمام ممن حولك حالة شعورك بالحزن أو الإحباط" (٣.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٩٥). أي الاتجاه إلى أحياناً ما يوجد اهتمام حالة الشعور بالحزن والإحباط.

(ج) عدد المرات التي يرغب شخص ما في مساعدتك في حالة قيامك بشيء خاص:

جدول (١٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد المرات التي يرغب شخص ما في مساعدتك

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	طول الوقت	١٠.٠
٢	عادةً	١٠.٠
٣	أحياناً	٢١.٠
٤	ليس دائماً	٧.٠
٥	تقريباً ولا مرة	٢.٠
	المجموع	
		٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد المرات التي يرغب شخص ما في مساعدتك في حالة قيامك بشيء خاص" يشير إلى الاتجاه (أحياناً) برغبة شخص ما في مساعدتي، بنسبة (٢١٪)، يليها الاتجاه (طول الوقت)، برغبة شخص ما في مساعدتي بنسبة (١٠٪)، ثم الاتجاه (عادة)، برغبة شخص ما في مساعدتي بنسبة (١٠٪)، وأخيراً كل من الاتجاه (ليس دائماً)، (تقريباً ولا مرة)، في مساعدتي بنسب بلغت (٧٪)، (٢٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "عدد المرات التي يرغب شخص ما في مساعدتك في حالة قيامك بشيء خاص" (٣.٣٤)، وانحراف معياري (١.٠٧). أي الاتجاه إلى أحياناً برغبة شخص ما في مساعدتي.

بعدد الأمامان:

ويشتمل على ٣ مؤشرات بحثية كما يلي:

أ) عدد المرات التي تقضيها في النوم جيداً:

جدول (١٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد المرات التي تقضيها في النوم جيداً

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	طول الوقت	١٥.٠
٢	عادةً	١٨.٠
٣	أحياناً	٩.٠
٤	ليس دائماً	٥.٠
٥	تقريباً ولا مرة	٣.٠
	المجموع	٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد المرات التي تقضيها في النوم جيداً" يشير إلى الاتجاه (عادة) بالنوم الجيد بنسبة (١٨٪)، يليها الاتجاه (طول الوقت)، بالنوم الجيد بنسبة (١٥٪)، ثم الاتجاه (أحياناً)، بالنوم الجيد بنسبة (٩٪)، وأخيراً كل من الاتجاه (ليس دائماً)، (تقريباً ولا مرة)، بالنوم الجيد بنسب بلغت (٥٪)، (٣٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "عدد المرات التي تقضيها في النوم جيداً" (٣.٧٩)، وانحراف معياري (١.١٢). أي الاتجاه (عادةً) بالنوم الجيد.

(ب) عدد المرات التي تشعر بها بالأمان في المنزل:

جدول (١٥)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد المرات التي تشعر بها بالأمان في المنزل

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	طول الوقت	٣٣.٠
٢	عادةً	٨.٠
٣	أحياناً	٧.٠
٤	ليس دائماً	١.٥
٥	تقريباً ولا مرة	٠.٥
المجموع		٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد المرات التي تشعر بها بالأمان في المنزل" يشير إلى الاتجاه (طول الوقت) بالشعور بالأمان في المنزل، بنسبة (٣٣٪)، يليها الاتجاه (عادةً)، بالشعور بالأمان في المنزل بنسبة (٨٪)، ثم الاتجاه (أحياناً)، بالشعور بالأمان في المنزل بنسبة (٧٪)، وأخيراً كل من الاتجاه (ليس دائماً)، (تقريباً ولا مرة)، بالشعور بالأمان في المنزل بنسب ضعيفة جدا بلغت (١.٥٪)، (٠.٥٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "عدد المرات التي تشعر بها بالأمان في المنزل" (٤.٤٢)، وانحراف معياري (٠.٩٦). أي الاتجاه بالشعور بالأمان المرتفع في المنزل طول الوقت.

(ج) عدد المرات التي تشعر فيها بالقلق خلال اليوم:

جدول (١٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمتغير عدد المرات التي تشعر فيها بالقلق خلال اليوم

م	التوزيع	العدد بالنسبة المئوية
١	طول الوقت	٠.٥
٢	عادةً	٦.٠
٣	أحياناً	١١.٥
٤	ليس دائماً	٢٠.٠
٥	تقريباً ولا مرة	١٢.٠
المجموع		٥٠

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير "عدد المرات التي تشعر فيها بالقلق خلال اليوم" يشير إلى الاتجاه (ليس دائماً) بالشعور بالقلق خلال اليوم، بنسبة (٢٠٪)، يليها الاتجاه (تقريباً ولا مرة)، بالشعور بالقلق خلال اليوم بنسبة (١٢٪)، ثم الاتجاه (أحياناً)، بالشعور بالقلق خلال اليوم بنسبة (١١.٥٪)، وأخيراً كل من الاتجاه (عادةً)، (طول الوقت)، بالشعور بالقلق خلال اليوم بنسب بلغت (٦٪)، (٠.٥٪)، على التوالي وفقاً لردود مفردات عينة الدراسة. هذا وقد بلغ الاتجاه العام لمتغير "عدد المرات التي تشعر فيها بالقلق خلال اليوم" (٣.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٩٩). أي الاتجاه (ليس دائماً) الشعور بالقلق خلال اليوم.

بُعد المكانة الاجتماعية:

ويشتمل على ٣ مؤشرات بحثية كما يلي:

(أ) متوسط عدد مرات الأنشطة التي تقضيها شهرياً في قضاء وقت الفراغ:
جدول (١٧)

ملخص المقاييس الإحصائية الوصفية لمتوسطات "عدد المرات من الأنشطة"

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	التسامر مع الجيران	٦.٠٦	٢.٠٧	١
١	الذهاب إلى النادي	٥.١٨	٢.٠١	٢
٧	ممارسة الرياضة أو الذهاب لصالة النادي	٥.١٧	١.٥٨	٣
٢	مقابلة الأصدقاء	٤.٩٩	١.٩٥	٤
٣	مشاهدة الأحداث الرياضية واقعياً وليس من خلال التلفاز	٤.٨٤	١.٥٧	٥
٦	زيارة العائلة	٤.٠٣	١.٢٠	٦
٥	الأكل بالخارج	٢.٨٠	٠.٩٨	٧
٨	أنشطة أخرى	١.٠	٠.٣٧	٨
-	المتوسط العام: لإجمالي عدد المرات من الأنشطة التي يمكن قضاء وقت الفراغ فيها في الحضور أو القيام شهرياً	١٨.١٩	٩.٨٢	-

من الجدول رقم (١٧) أن اتجاهات أفراد عينة البحث قد أظهرت اتجاهًا عاماً نحو ممارسة الأنشطة التي يمكن قضاء وقت الفراغ فيها في الحضور أو القيام شهرياً وذلك بمتوسط حسابي قدرة (١٨.١٩) مرة في الشهر وبمعامل اختلاف قدرة (٩.٨٢٪)، أي بما يعادل ممارسة أي من النشاطات المذكورة عالية بصفة شبه يومية تقريباً حيث أنه تبلغ (٢٣) مرة في الشهر وتشمل بعض أو كل الأنشطة المذكورة.

رابعاً: أداة الدراسة:

تقنين المقياس على عينة استطلاعية (٣٠ تلميذة):

جدول (١٨)

معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الصدق	معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠.٨٩٣	٠.٨٦٨	١- الجانب الموضوعي
٠.٩٢٥	٠.٩٤٧	٢- الجانب الذاتي
٠.٩٢١	٠.٩٣٥	إجمالي أبعاد جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات

تبين أن معامل الثبات لإجمالي أبعاد "جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات"، قد بلغ (٠.٩٣٥)، ما يدل على الثبات المرتفع الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، الذي بلغ (٠.٩٢١). وعن الجانب الموضوعي فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٦٨)، الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، الذي بلغ (٠.٨٩٣). وبالنسبة الجانب الذاتي فقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٤٧)، الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، الذي بلغ (٠.٩٢٥). مما يدلنا على الثبات المرتفع لجميع أبعاد قائمة الاستقصاء والقدرة علي الاعتماد علي تلك المقاييس.

ثبات وصدق المحتوى لمتغيرات البحث:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس ثبات المحتوى لأبعاد الدراسة، وقد تبين أن معامل الثبات الإجمالي لأبعاد "الجانب الموضوعي"، قد بلغ (٠.٩٠٧)، ما يدل على الثبات المرتفع الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، الذي بلغ (٠.٩٥٢). وتراوح معاملات ألفا كرونباخ بين (٠.٨٧٠، ٠.٩٢٦).

كما تبين أن معامل الثبات لإجمالي أبعاد "الجانب الذاتي"، قد بلغ (٠.٨٣٦)، ما يدل على الثبات المرتفع الذي انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، الذي بلغ (٠.٩١٤). وتراوح معاملات ألفا كرونباخ بين (٠.٧٩٣، ٠.٨٤٣). مما يدلنا على الثبات المرتفع لجميع أبعاد قائمة الاستقصاء والقدرة على الاعتماد على تلك المقاييس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٩)

معامل الثبات والصدق الذاتي لأبعاد "جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات" باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الصدق	معامل ألفا كرونباخ	الأبعاد
٠.٩٣٥	٠.٨٧٥	١- أهمية صحتك بالنسبة لك
٠.٩٦٢	٠.٩٢٦	٢- أهمية ما تقوم به أو تتجزه في الحياة
٠.٩٣٥	٠.٨٧٥	٣- أهمية العلاقات التي تربطك بأسرتك وبأصدقائك
٠.٩٣٢	٠.٨٧٠	٤- مدى أهمية شعورك بالأمان
٠.٩٥٤	٠.٩١١	٥- مدى أهمية أن تقوم بأشياء بالتعاون مع الآخرين خارج المنزل
٠.٩٣٣	٠.٨٧١	٦- مدى أهمية سعادتك الشخصية
٠.٩٥٢	٠.٩٠٧	إجمالي أبعاد: الجانب الموضوعي
٠.٨٩٠	٠.٧٩٣	١- أهمية جوانب الحياة طبقاً للأشياء التي تمتلكها
٠.٩١٨	٠.٨٤٣	٢- الرضا عن جوانب الحياة طبقاً للأشياء التي تمتلكها
٠.٩١٤	٠.٨٣٦	إجمالي أبعاد: الجانب الذاتي

الصدق البنائي: الاتساق الداخلي

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقاييس أبعاد "علاقة جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات"، وذلك باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي البعد المتعلق بها. وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢٠).

جدول (٢٠)

الاتساق الداخلي لمعاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لإجمالي البعد المتعلق بها لمقياس جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)"

أهمية جوانب الحياة طبقاً للأشياء التي تمتلكها		الرضا عن جوانب الحياة طبقاً للأشياء التي تمتلكها	
العبارة	(r)	العبارة	(r)
١- أهمية صحتك بالنسبة لك	**٠.٩٠٦	١- مدى رضاك عن الأشياء التي تمتلكها	**٠.٨٨١
٢- أهمية ما تقوم به أو تنجزه في الحياة	**٠.٥٤٧	٢- مدى رضاك عن صحتك	**٠.٨٩٣
٣- أهمية العلاقات التي تربطك بأسرتك وبأصدقائك	**٠.٩٠٤	٣- مدى رضاك عما تنجزه في الحياة	**٠.٨٦٢
٤- مدى أهمية شعورك بالأمان	**٠.٩٢١	٤- مدى رضاك عن العلاقات التي تربطك بأسرتك وبأصدقائك	**٠.٩٢٠
٥- مدى أهمية أن تقوم بأشياء بالتعاون مع الآخرين خارج المنزل	**٠.٦٩٣	٥- مدى رضاك عن كيفية شعورك بالأمان	**٠.٨٩٥
٦- مدى أهمية سعادتك الشخصية	**٠.٩١٩	٦- مدى رضاك عن قيامك بأشياء بالتعاون مع الآخرين خارج المنزل	**٠.٥٠٦
		٧- مدى رضاك عن سعادتك الشخصية	**٠.٩٠٦

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١) * دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢٠) الآتي:

١- الدرجة الكلية لبعد: أهمية جوانب الحياة طبقاً للأشياء التي تمتلكها: يمكن تتبع معاملات الارتباط بين إجمالي الدرجة الكلية لكل بعد والعبارة التي تنتمي إليها، حيث يعكس العمود الأول العبارات الخاصة بالبعد والعمود الثاني معاملات ارتباط كل عبارة بإجمالي البعد المتعلق بها.

أن علاقة معاملات الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) فأقل. وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٤٧ و ٠.٩٢١) مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع أداة الدراسة، الأمر الذي يبين صدق أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

٢- الدرجة الكلية لبعده: الرضا عن جوانب الحياة طبقاً للأشياء التي تمتلكها:

يمكن تتبع معاملات الارتباط بين إجمالي الدرجة الكلية لكل بعد والعبارة التي تنتمي إليها، حيث يعكس العمود الأول العبارات الخاصة بالبعد والعمود الثاني معاملات ارتباط كل عبارة بإجمالي البعد المتعلق بها.

أن علاقة معاملات الارتباط لكل عبارة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) فأقل. وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٠٦ و ٠.٩٢٠) مما يدل على أن جميع العبارات صادقة ومرتبطة مع أداة الدراسة، الأمر الذي يبين صدق أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

صدق المحك:

تم تقدير صدق المقياس في صورته الأجنبية عن طريق صدق المحك بين درجات التلميذات على مقياس جودة الحياة في بعض أبعاده (الأمان، الآلفة، الصحة).

المقارنة الطرفية: الصدق التلازمي:

قامت الباحثة بترتيب درجات عينة الدراسة ترتيب تنازلي ثم تحديد الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لأبعاد لمقياس جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجانب الموضوعي - الجانب الذاتي، الأهمية، الرضا - الدرجة الكلية للمقياس)، اتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً مما يدل على قدرة المقياس على التمييز وهو يعد مؤشر على صدقه. والجدول التالي يوضح اختبار "ت" لإيجاد مدى دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لأبعاد لمقياس جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات

خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: استخدمت الباحثة هذا الأسلوب للتعرف على الخصائص الشخصية. المتوسط الحسابي (mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات), حيث يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

استخدام الانحراف المعياري (standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي , ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة, إلى جانب المحاور الرئيسية, فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

معامل الارتباط بيرسون "Person Correlation": لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الإستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha): لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

▪ اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

▪ اختبار اعتدالية التوزيع Kolmogorov-Smirnov Test.

▪ تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple regression.

▪ أسلوب الانحدار الخطي المتعدد Stepwise multiple regression.

▪ اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One way Anova.

▪ اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

▪ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test): لمعرفة ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير (الجنس).

نتائج الدراسة ومناقشتها
نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلميذات على مقياس جودة الحياة النفسية من حيث متغير عمر التلميذة.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) ليبدل على وجود فروق دالة إحصائياً، وإذا كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

جدول (٢١)

قياس الفروق لأبعاد جودة الحياة النفسية طبقاً للعمر الزمني باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه

المتغيرات	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القرار	
					مستوى الدلالة	الدلالة
الارتياح المادي	٨ سنوات	٨.١٣٦	١.٢٥٧	٠.٥٤٦	٠.٥٧	غير دالة
	٩ سنوات	٨.٠٤٧	١.٣٣			
	١٠ سنوات	٨.٥٠٠	١.١٩			
	١١ سنة	٨.٣٨٩	١.١٩			
الصحة	٨ سنوات	٤.٣٦	١.٣٤	٣.٧٤٩	*٠.٠١	دالة
	٩ سنوات	٥.٥٠	١.١٧			
	١٠ سنوات	٤.٦٥	١.٤٦			
	١١ سنة	٥.٠٠	١.٤٥			
الإنتاجية	٨ سنوات	٧.٠٥٢٦	١.٠٣٨	٠.٧٦٨	٠.٥٧٣	غير دالة
	٩ سنوات	٧.٢٠	١.٢٨			
	١٠ سنوات	٧.٤٥	١.٧٠			
	١١ سنة	٧.٤٤	٠.٧٨			
الألفة	٨ سنوات	٨.٣٩	١.٩١	٢.٧٨٦	*٠.٠١	دالة
	٩ سنوات	٩.٥٧	١.٩٩			
	١٠ سنوات	٨.٥٥	٢.٠١			
	١١ سنة	١٠.٠٥	٢.١٢			

المتغيرات	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القرار	
					مستوى الدلالة	الدلالة
الأمان	٨ سنوات	١١.٧٥	١.٧١	٠.٢٥٨	٠.٧٨	غير دالة
	٩ سنوات	١٢.٢٣	٢.٦٨			
	١٠ سنوات	١٢.٢٠٠	٢.٣٥			
	١١ سنة	١١.٦٧	٢.٣٢			
المكانة الاجتماعية	٨ سنوات	٢.٤٤	١.٠٨٢	٦.٠٤٥	**٠.٠٠٣	دالة
	٩ سنوات	١.٣٧	٠.٧١			
	١٠ سنوات	٢.١٥	١.٠٣			
	١١ سنة	٢.٣٣	١.٥٣			
السعادة الوجدانية	٨ سنوات	٩.٢١	١.٨٦	٠.٢٧٨	٠.٨٤	غير دالة
	٩ سنوات	٩.٣٧	١.٨٦			
	١٠ سنوات	٨.٩٠	٢.٠٧			
	١١ سنة	٩.٤٤	٢.٦١			
الجانب الذاتي - الأهمية	٨ سنوات	١٨.٦٩	٥.٩٢	٤.٥١٤	**٠.٠٠٢	دالة
	٩ سنوات	٢٣.٦٧	٦.٢٣			
	١٠ سنوات	٢٤.٩٥	٥.٣٩			
	١١ سنة	٢١.٣٨	٧.٩١			
الجانب الذاتي - الرضا	٨ سنوات	٣١.٢٢	٩.٧٦	٤.٥٥٠	**٠.٠٠١	دالة
	٩ سنوات	٣٩.٩١	١٠.٢٠			
	١٠ سنوات	٤٠.٦٥	٨.٠٤			
	١١ سنة	٣٣.١١	١٣.٥٦			
إجمالي أبعاد جودة الحياة	٨ سنوات	٩٨.٣١	١٦.١٦	٦.٤٧٨	**٠.٠٠٢	دالة
	٩ سنوات	١١٣.٨٣	١٨.١٤			
	١٠ سنوات	١١٥.٠٠	١٥.٤٦			
	١١ سنة	١٠٥.٨٣	٢٣.١٠			

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥).

من الجدول رقم (٢١) يتضح ما يلي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الفئات العمرية) فيما يتعلق ببعدها (الصحة)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٧٩٤)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (٩ سنوات)، (١١ سنة)، (١٠ سنوات)، (٨ سنوات)، بمتوسط حسابي (٥.٥٠)، (٥.٠٠)، (٤.٦٥)، (٤.٣٦)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الفئات العمرية) فيما يتعلق ببعدها (الألفة)، حيث بلغت قيمة "ف" (٢.٧٨٦)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (١١ سنة)، (٩ سنوات)، (١٠ سنوات)، (٨ سنوات)، بمتوسط حسابي (١١.٠٥)، (١٠.٥٧)، (٩.٥٥)، (٩.٣٩)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الفئات العمرية) فيما يتعلق ببعدها (المكانة الاجتماعية)، حيث بلغت قيمة "ف" (٤.٠٤٥)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (٨ سنوات)، (١١ سنة)، (١٠ سنوات)، (٩ سنوات)، بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، (٢.٣٣)، (٢.١٥)، (١.٣٧)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الفئات العمرية) فيما يتعلق ببعدها (الجانب الذاتي - الأهمية)، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٥١٤)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (١٠ سنوات)، (٩ سنوات)، (١١ سنة)، (٨ سنوات)، بمتوسط حسابي (٢٤.٩٥)، (٢٣.٦٧)، (٢١.٣٨)، (١٨.٦٩)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الفئات العمرية) فيما يتعلق ببعدها (الجانب الذاتي - الرضا)، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٥٥٠)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (١٠ سنوات)، (٩ سنوات)، (١١ سنة)، (٨ سنوات)، بمتوسط حسابي (٤٠.٦٥)، (٣٩.٩١)، (٣٣.١١)، (٣١.٢٢)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الفئات العمرية) فيما يتعلق ببعدها (إجمالي أبعاد جودة الحياة)، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٤٧٨)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (١٠ سنوات)، (٩ سنوات)، (١١ سنة)، (٨ سنوات)، بمتوسط حسابي (١١٥.٠٠)، (١١٣.٨٣)، (١٠٥.٨٣)، (٩٨.٣١)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.

ومن النتائج الإحصائية السابقة نجد فروق ذات دلالة إحصائية بين غالبية أبعاد جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترجع إلى العمر الزمني.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات التلميذات على مقياس جودة الحياة النفسية من حيث المستوى الاقتصادي للتلميذة.

٢- وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) ليدل على وجود فروق دالة إحصائياً، وإذا كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائياً.

جدول (٢٢)

قياس فروق أبعاد جودة الحياة النفسية طبقاً للمستوى الاقتصادي باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه

المتغيرات	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القرار	
					الدلالة	مستوى الدلالة
الارتياح المادي	مستوى منخفض	٥.٨٥	٠.٦٥	٤٩.٧٦٩	دالة	* * ٠.٠٠١
	مستوى متوسط	٧.٠٢	٠.٨٥			
	مستوى مرتفع	٨.٢١	١.٠١			
الصحة	مستوى منخفض	٣.٦٣	١.٣٧	٣.٢١٨	دالة	* ٠.٠٠٤
	مستوى متوسط	٤.٠١	١.٣٠			
	مستوى مرتفع	٤.١٢	١.٤٤			
الإنتاجية	مستوى منخفض	٥.١٤	١.٣٥	٠.٥٢٦	غير دالة	٠.٥٩
	مستوى متوسط	٥.٣٩	٠.٩١			
	مستوى مرتفع	٥.١٣	١.٤١			
الألفة	مستوى منخفض	٩.٤٢	٢.١٥	١.٣٢٥	غير دالة	٠.٢٧
	مستوى متوسط	٩.٩٧	١.٨٣			
	مستوى مرتفع	١٠.٠٣	٢.٢٤			

المتغيرات	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القرار	
					مستوى الدلالة	الدلالة
الأمان	مستوى منخفض	١١.٧٩	٢.٣٨	١.٢٩٠	٠.٢٨	غير دال
	مستوى متوسط	١٢.٣٦	١.٩٤			
	مستوى مرتفع	١١.٦٠	٢.٣١			
المكانة الاجتماعية	مستوى منخفض	١.٩٥	٠.٩٧	٢.٦٩٩	٠.٠٧	غير دال
	مستوى متوسط	١.٨٧	١.٠٠			
	مستوى مرتفع	٢.٤٤	١.٣٤			
السعادة الوجدانية	مستوى منخفض	٨.٧٦	١.٧٢	٠.٩٥٩	٠.٣٨	غير دال
	مستوى متوسط	٩.٥١	١.٧٣			
	مستوى مرتفع	٩.١٨	٢.٤٤			
الجانب الذاتي - الأهمية	مستوى منخفض	١٩.٧١	٧.٣٦	٣.٩٨٥	*٠.٠٢	دالة
	مستوى متوسط	٢٣.٨٠	٦.١٠			
	مستوى مرتفع	٢٠.٢٨	٦.٤٧			
الجانب الذاتي - الرضا	مستوى منخفض	٣٢.٨٥	١٣.٢٢	٢.٢٤٩	٠.١١	غير دال
	مستوى متوسط	٣٨.٢٦	٩.٤١			
	مستوى مرتفع	٣٤.١٠	١١.٠٨			
إجمالي أبعاد جودة الحياة	مستوى منخفض	٩٩.٤٧	٢٢.٤١	٣.٦٨٩	*٠.٠٢	دالة
	مستوى متوسط	١١٢.٣٤	١٧.٩١			
	مستوى مرتفع	١٠٤.٦٨	١٧.٠١			

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). **دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠١).

من الجدول رقم (٢٢) يتضح ما يلي:

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الاقتصادي) فيما يتعلق ببعده (الارتياح المادي)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٤٩.٧٦٩)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك

- لصالح الفئات (مستوى مرتفع)، (مستوى متوسط)، (مستوى منخفض)، بمتوسط حسابي (٨.٢١)، (٧.٠٢)، (٥.٨٥)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الاقتصادي) فيما يتعلق ببعد (الصحة)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٢١٨)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (مستوى مرتفع)، (مستوى متوسط)، (مستوى منخفض)، بمتوسط حسابي (٤.١٢)، (٤.٠١)، (٣.٦٣)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الاقتصادي) فيما يتعلق ببعد (الجانب الذاتي-الأهمية)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٩٨٥)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (مستوى متوسط)، (مستوى مرتفع)، (مستوى منخفض)، بمتوسط حسابي (٢٣.٨٠)، (٢٠.٢٨)، (١٩.٧١)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى الاقتصادي) فيما يتعلق ببعد (إجمالي أبعاد جودة الحياة)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٦٨٩)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). وذلك لصالح الفئات (مستوى متوسط)، (٣)، (مستوى منخفض)، بمتوسط حسابي (١١٢.٣٤)، (١٠٤.٦٨)، (٩٩.٤٧)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- ٧- ومن خلال النتائج الإحصائية السابقة نجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترجع إلى المستوى الاقتصادي.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات التلميذات على مقياس جودة الحياة النفسية من حيث متغير الصف الدراسي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه ثم حساب معنوية الاختبار على أساس مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) ليبدل على وجود فروق دالة إحصائية، وإذا كان مستوى الدلالة أكبر من (٠.٠٥) دل ذلك على عدم وجود فروق دالة إحصائية.

جدول (٢٣)

قياس الفروق أبعاد جودة الحياة النفسية طبقاً للصف الدراسي باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه

المتغيرات	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	القرار	
					مستوى الدلالة	الدلالة
الارتياح المادي	الصف الثاني	٧.٢٥	١.٣٧	٢.٣٢٠	٠.٠٠٨	غير دالة
	الصف الثالث	٦.٨٩	٠.٩٢			
	الصف الرابع	٧.٦٦	١.٣٧٩			
	الصف الخامس	٧.٨١	١.٤٠			
الصحة	الصف الثاني	٣.٧٤	١.٣١	٠.٧٧١	٠.٥١	غير دالة
	الصف الثالث	٤.٠٥	١.٤٣			
	الصف الرابع	٣.٤١	١.٥٠			
	الصف الخامس	٣.٦٣	١.٥٦			
الإنتاجية	الصف الثاني	٤.٧٩	١.٠٠	٣.٦٤٠	*٠.٠٠١	دالة
	الصف الثالث	٥.٦٥	١.٠٩			
	الصف الرابع	٥.١٦	١.٧٤			
	الصف الخامس	٥.٤٥	١.٢١			
الألفة	الصف الثاني	١٠.٠٥	١.٦٨	١.٦٧٩	٠.١٧	غير دالة
	الصف الثالث	٩.٧٨	٢.٠٦			
	الصف الرابع	٩.٤١	٢.٣٩			
	الصف الخامس	١١.١٨	٢.٧٥			
الأمان	الصف الثاني	١١.٩٤	٢.٠٥	٠.١٤٤	٠.٩٣	غير دالة
	الصف الثالث	١٢.٠٠	٢.٢١			
	الصف الرابع	١٢.٠٣	٢.٣٥			
	الصف الخامس	١١.٥	٢.٦٥			
المكانة الاجتماعية	الصف الثاني	٢.٠٥	١.١٦	٢.١٣٥	٠.١٠	غير دالة
	الصف الثالث	١.٨٦	١.٠١			
	الصف الرابع	٢.٥٠	١.٠٨			
	الصف الخامس	٢.٧٢	١.٤٦			

المتغيرات	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف F	القرار	
					مستوى الدلالة	الدلالة
السعادة الوجدانية	الصف الثاني	٨.٦٧	١.٥٧	٢.٨٠٦	*٠.٠٠٤	دالة
	الصف الثالث	٩.٨٢	١.٨٥			
	الصف الرابع	٨.٦٦	٢.٣٤			
	الصف الخامس	٩.٨١	٣.٠٦			
الجانب الذاتي - الأهمية	الصف الثاني	٢٠.٠٩	٥.٤٣	١.٨٤٢	٠.١٤	غير دالة
	الصف الثالث	٢٣.٠	٧.٠١٩			
	الصف الرابع	٢٣.٥٣	٦.١٨			
	الصف الخامس	٢٠.٠	٩.٢٦			
الجانب الذاتي - الرضا	الصف الثاني	٣٣.٥٣	٨.٨٩	١.٩٢٢	٠.١٣	غير دالة
	الصف الثالث	٣٧.٦٩	١١.٦٧			
	الصف الرابع	٣٩.٢٥	٩.٤٥			
	الصف الخامس	٣١.٣٦	١٥.٣١			
إجمالي أبعاد جودة الحياة	الصف الثاني	١٠٢.١٥	١٥.٥١	٠.١٦٧	٠.١٦	غير دالة
	الصف الثالث	١١٠.٧٦	٢٠.٢١			
	الصف الرابع	١١١.٧٥	١٦.٩٧			
	الصف الخامس	١٠٣.٥٤	٢٦.١٩			

* دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥). **دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠١).

من الجدول رقم (٢٣) يتضح ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الصف الدراسي) فيما يتعلق ببعده (الإنتاجية)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٦٤٠)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠٥). وذلك لصالح الفئات (الصف الثالث)، (الصف الخامس)، (الصف الرابع)، (الصف الثاني)، بمتوسط حسابي (٥.٦٥)، (٥.٤٥)، (٥.١٦)، (٤.٧٩)، على التوالي وفقاً لردود عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الصف الدراسي) فيما يتعلق ببعده (السعادة الوجدانية)، حيث بلغت قيمة "ف" (٢.٨٠٦)، عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٠٥). وذلك

لصالح الفئات (الصف الثالث)، (الصف الخامس)، (الصف الثاني)، (الصف الرابع)،
بمتوسط حسابي (٩.٨٢)، (٩.٨١)، (٨.٦٧)، (٨.٦٦)، على التوالي وفقاً لردود عينة
الدراسة.

- من خلال النتائج الإحصائية السابقة نجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض أبعاد جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم ترجع إلى الصف الدراسي.

توصيات الدراسة:

- توفير بيئات تعليمية جذابة لرفع مستوى جودة الحياة النفسية للتلميذات ذوات صعوبات التعلم حتى ينعكس ذلك على زيادة رغبتهن في التعلم.
- الحد من إشباع رغبات التلميذات في اقتناء وسائل الترفيه المختلفة حتى يمكن أن تستخدم كحافز للتعلم.
- إعداد مسابقات للتلميذات يمكن أن يحققن فيها انجاز حتى يأخذن من إنتاجيتهن فيها الدافعية للتعلم.
- عدم إشعار التلميذة بالعجز في المستوى الاقتصادي وإدراجها وسط جماعة مألوفة من أقرانها لتنشيط طاقتها الاستيعابية على التعلم.
- التخلص من البيئة التعليمية التقليدية لأنها تدفع التلميذات ذوات صعوبات التعلم إلى الرتابة والملل لعدم قدرتهن الأكاديمية على تخطي صعوبة القدرة على التعلم.

الدراسات المقترحة:

- ١- جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
- ٢- أثر المستوى الاقتصادي على جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
- ٣- فاعلية التعليم التقني في تحسين جودة الحياة النفسية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، رفعت إبراهيم. (٢٠٠٥). فاعلية المدخل البنوي باستخدام برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط في علاج صعوبات الهندسة وخفض القلق الهندسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بالإسماعيلية. مصر - السويس: جامعة قناة السويس.
- إبراهيم، محمد عبد الله. صديق، سيدة عبد الرحيم. (٢٠٠٦). دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. مسقط: جامعة السلطان قابوس. ١٧ - ١٩ ديسمبر ص ٢٧٧ - ٢٧٨.
- أنور، عبير أحمد. عبدالصديق، فاتن. (٢٠١٠). دور النتائج والتغاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. دراسات عربية في علم النفس. مجلد ٩. ٣٤ يوليو. ٤٩١ - ٥٧١.
- جمعة، محمد السيد محمد. (٢٠١٠). مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة المكتوبة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. مصر - بني سويف: جامعة بني سويف.
- حبيب، عبد الكريم. (٢٠٠٦). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلبة الثانوى العام والثانوى الفنى، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. القاهرة: جامعة القاهرة.
- دليل القواعد التنظيمية لمعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٢هـ).
- الراسبي، خمس سالم. (٢٠٠٦). تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. مسقط: جامعة السلطان قابوس. ١٧ - ١٩ ديسمبر، ص ١٣٣ - ١٦٠.
- سليم، عبد العزيز إبراهيم. (٢٠٠٩). دراسة فاعلية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه. الأسكندرية: جامعة الأسكندرية. كلية التربية بدمنهور.

- سليمان، السيد عبد الحميد. (٢٠٠٠). **صعوبات التعلم**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد، فوقية أحمد. سعيد، محمد حسين. (٢٠٠٦). **العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف. المؤتمر العلمي الرابع. دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتساب ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من ٣- ٤ مايو. كلية التربية. القاهرة: جامعة بني سويف.**
- علي، إيمان عباس. حسن، هناء رجب. (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق برنامج متكامل. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.**
- عواد، أحمد أحمد إبراهيم. (١٩٩٦). **علم النفس التربوي**. القاهرة: المركز العلمي للكمبيوتر.
- الغندور، محمود عامر. (٢٠٠٦). **أسلوب حل المشكلات وعلاقته بجودة الحياة. المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي. التوجيه القومي للقرن الحادي والعشرين. جامعة عين شمس.**
- كريمة، بكرة. (٢٠١٤). **جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية. الجزائر: جامعة وهران.
- مصطفى، علي. يوسف، محمد. (٢٠١٥). **الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية**. الرياض: دار الزهراء.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Airi, Hakkarainen.; Leena, Holopainen.; Hannu, Savolainen. (2013). **Mathematical and Reading Difficulties as Predictors of School Poor academic Achievement and Transition to Secondary Education Scandinavian. Journal of Educational Research**, University of Eastern Finland, Vol. 57, No. 5, 488–506.
- Akcay, Nilufer Okur.; Doymu, Kemal. (2014). **The Effect of Different Methods of Cooperative Learning Model on Academic Achievement. The original language of article is English**. (v.11, n.4, December 2014, pp.17-30, doi: 10.12973/tused.10124a).

- Barry , J.I. (2007). The international family quality of life project: Golas and description of a surrey tool. **journal of policy and practice in intellectual Disabilities**. Vol. 4, No.3, pp.177-185.
- Baumann, M.; Lonescu, I.; Chau, N. (2011). Psychological quality of life and Its Association With Academic Employ Ability Skills Among Newly-Registered Students form three European Faculties. **BMC psychiatry**. Vol. 10, pp.11-63.
- Brier, Normal. (1994). Psychological Adjustment and Adults with Severe Learning Difficulties Implications of the Literature on Children and Adolescents with Learning Disabilities. **Journal for Researched Practice**. Vol.(5).No.(1).P.15.
- Brown, R. I.; Mac, Adam.; Crisp, J.; Wang, M.; Iarocci, G. (2006). Family quality of life when there is a child with a developmental disability. **Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities**. 3(4), 238–246.
- Cillison, Fiona.; Standage, Martyn.; Skevington Suzzane (2008). Change in Quality of Life and Psychological Need British. **Journal of Edicational Psychology**. Vol. 78, No. 1, pp. 149 – 162.
- Dodson, W. (1994). Quality of life measurement in children with epilepsy. In W: M.R. Trimble.; W.E. Dodson. (Eds) **Epilepsy and Quality of life**. (217-226).New York, Raven Press Ltd.
- Ducinskiene, D.; Kalediene, R.; Pet.; ranskiene, J. (2003). Quality of Life among Lithuanian University Students. **Acta Media Lituanica**. 76-81.
- Frankl, V. (1990). **The Will of Meaning**. New York,: Penguin Books.
- Gilman, R.; Easterbooks, S.; Frey, M. (2004). A Preliminary Study of Multidimensional Life Satisfaction Among Deaf/hard of Hearing Youth Across Environmental Setting, **Social indicators Research**. Vol. 66, PP.143-166.

- Hwang, W. Y.; Liu, Y. F.; Chen, H. R.; Huang, J.-W.; Li, J. Y. (2015). Role of Parents and Annotation Sharing in Children's Learning Behavior and Achievement Using E-Readers. **Educational Technology & Society**. 18 (1), 292–307.
- Jitendra, Asha K.; Rodriguez, Michael.; Kanive, Rebecca.; Huang, Ju Ping.; Church, Chris.; Corroy, Kelly A.; Zaslofsky, Anne. (2014). Impact of Small-Group Tutoring Interventions on the Mathematical Problem Solving and Achievement of Third-Grade Students With Mathematics Difficulties. **Learning Disability Quarterly**.36(1).
- Kazua, Ibrahim Yasar.; Demirkolb, Mehmet. (2014). Effect of Blended Learning Environment Model on High School Students' Academic Achievement. The Turkish Online. **Journal of Educational Technology**. January 2014, volume 13 issue 1.
- Leh, Jayne M.; Jitendra.; Asha. (2012). Effects of Computer-Mediated Versus Teacher-Mediated Instruction on the Mathematical Word Problem-Solving Performance of Third-Grade Students With Mathematical Difficulties. **Learning Disability Quarterly**. **Journals Permissions**. nav 36(2) 68 –79.
- Lwask, y. (2007). Lisure and Quality of life in an international and multicultural context: what are major pathways linking leisure to Quality of life. **social Indicators Research**. 82(2), 233-264.
- Lynch, M. (2006). **Optimism, Coping and Quality of life in Individual with Chronic Mental Illness**. Unpublished doctoral Dissertation, Milwaukee, University & Wisconsin-Madison.

- Periera, M.G.; Berg, L.; Almid A.P.; Machadado, J.C. (2008). Impact of famil environment and support on Adherence, Met.abolic Control and Quality of Life in Adolescents With Diabet.es International. **Journal of Behavioral Medicine**. Vol. 15, pp. 187-193.
- Powell, Stuart. (1994). Enabling Pupils with Learning Difficulties to Reflect on Their Own Thinking. **Journal of British Educational Research**. Vol. (20), No.(5).
- Ring, L. (2007). Quality of Life: In S. Ayers, A.; Boum, C. Mc Manus, S.; Newman, K. Wallston. J. Weinman, R. West (Eds). Cambridge Handbook of Psychology. Health and Medicine, Cambridge University.
- Seligman, M.E. (2002). **Aurhentic Happiness Using the New Positive Psychology to Realize your Potential for Lasting**. Fulfillment New York Free Press.
- Su, A. Y. S.; Huang, C. S. J.; Yang, S. J. H.; Ding, T. J.; Hsieh, Y. Z.; (2015). Effects of Annotations and Homework on Learning Achievement: An Empirical Study of Scratch Programming Pedagogy. **Educational Technology & Society**. 18 (4), 331–343.
- Tayler , M. (2005). Motivation of adolescent students toward saccess in school Eileen Friday. <http://by Fgcu.edu./1-4>.
- Taylor, S.J.; Bogdan, R. (1996). **Quality of life and the individual's perspective in R.L. Schalock (Ed.)**. Quality of Life Volume 1: Conceptualization and measurement (pp. 11-22). Wsshington, DC: American Association on Mental Ret.ardation.

-
- Wang, Clare Wen.; Neihart, Maureen. (2015). How Do Supports From Parents, Teachers, and Peers Influence Academic Achievement of Twice-Exceptional Students. National Institute of Education. Nanyang Technological University. **Journals Permissions.** nav.
 - Wanzek, Jeanne.; Roberts, Greg.; Al Otaiba, Kent, Shawn C. (2014). The Relationship of Print Reading in Tier I Instruction and Reading Achievement for Kindergarten Students at Risk of Reading Difficulties. **Learning Disability Quarterly.** 37(3).
 - Wanzek, Jeanne.; Roberts, Greg.; Al Otaiba, Stephanie. (2013). **Academic responding during instruction and reading outcomes for kindergarten students at-risk for reading difficulties.** Springer Science Business Media Dordrecht 2013 Florida Center for Reading Research and School of Teacher Education, Florida State University.